

تاج العروس من جواهر القاموس

عنطب . لو يذكره المؤلّفُ وقد تقدم عن سيبويه أنّ النّونَ إذا كانت ثانیةً في الكلمة فلا تُجعلُ زائدةً إلّا بثبوت . وقال الليث : العنطُبُ : الجرّادُ الذکر . وقال الأصمّعیّ : الذکرُ من الجرّاد هو الحنطُبُ والعنطُبُ . وقال الكسائيّ : هو العنطُبُ والعنطابُ والعنططوبُ . وقال أبو عمرو : هو العنطُبُ . فأما الحنطُبُ فذکرُ الخنّافس . وعن اللّحیانیّ یقال : عنطُبُ وعنطابُ وعنطابُ وهو الجرّاد الذکرُ . وقیل : هو الجرّادُ الأصفرُ وقد تقدم في عطب وأوردنا هُنّا ما یتنعلاًقُ به .
عنکب .

العنّکبوتُ : دُوّیبه تُنسجُ في الهوّاءِ وعلى رأسِ البئر نسجاً رقیقاً مُهلّلاً وهي م . قال شیخنا : قد سبقَ أنّ سيبويه قال : إذا كانت النّونُ ثانیةً فلا تُجعلُ زائدةً إلّا بثبوتٍ وهذا الكلام نقلناهُ الجَوْهَرِيّ عنه في عنّدَلیب كما أشرّنا إلیه ثمّةً وذكر الجَوْهَرِيّ العنّکبوتَ في عکَبَ فکلامه کالمصّریح في أصالَتها كما قلّنا في عنّدَلیب قبله . وکلامُ الجَوْهَرِيّ أو صرّیحه أنّ النّونَ زائدةٌ لأنّه لم یجعلْ لها برّاءةً خاصّةً بل أدخلها في عکَبَ من غیر نَطَرٍ وأعلم . وصرّح الشیخُ ابنُ هشام في رسالَةِ الدّلّیل بأنّ أصلَ النّون هو الصّحیح وهو مذّهَبُ سيبويه لجمّعه على عنّاکبٍ وأطال في بسطه وعليه فوزنه فعَلَلْتُ وَاٍ أَعْلَم .
وأما القولُ بزیادتها فیکون وزنه فَنَعَلْتُ انتهی . قلت الذي روى عن سيبويه أنه ذکرها في مَوْضِعَین فقال في موضعٍ عنّاکبٍ فَنَعَلْتُ وقال في مَوْضِعٍ آخر : فَعَلَلْتُ والنّحْوِیُّون کُلُّهم یَقُولُونَ : عنّکبوت فَعَلَلْتُ فَعَلَلْتُ القَوْلُ الأوّلُ تَكونُ النّونُ زائدةً فیکون اشتقاقُها من العکَب وهو الغِلَط حَقَّقَه الصّاعِانیّ . والعنّکبوت مؤنّثة وقد تُذکّرُ وعِبارة الأزهَرِيّ : ورُبّ ما ذکّر في الشعر قال أبو النّجم :

" مِمّا یُسَدّی العنّکبوتُ إِذْ خَلَ قال أَبو حاتم : أَطُنُّهُ إِذْ خَلَ المَکَانُ والمَوْضِعُ . وأما قَوْلُهُ :

" کَأَنَّ نُسْجَ العنّکبوتِ المُرْمِلِ فَإِنَّما ذَکّرَ لأنّه أَرَادَ النّسْجَ ولكنّه جرّّه على الجوّار . قال الفرّاءُ : العنّکبوتُ أُنثی وقد

يُذَكِّرُهَا بِعَظْمِ الْعَرَبِ وَأَنْزَلَ قَوْلَهُ : .

على هَظْطٍ لَرَّهِمْ مِنْهُمْ بُيُوتٌ ... كَأَنَّ الْعَنْدَكِيَّوَتَ هُوَ ابْتَدَأَهَا هَظْطًا :
جَبَلٌ . قال : والتَّأْنِيْثُ فِي الْعَنْدَكِيَّوَتِ هُوَ الْأَكْثَرُ وَهِيَ الْعَنْدَكِيَّةُ فِي
لُغَةِ الْيَمَنِ أَيْ بِتَقْدِيمِ الْكَافِ عَلَى الذَّوْنِ قال : .

" كَأَنَّ مَا يَسْقُطُ مِنْ لُغَامِهَا .

" بَيِّنَتُ عَنْدَكِيَّةٍ عَلَى زِمَامِهَا يُقَالُ لَهَا أَيْضًا : الْعَنْدَكِيَّةُ أَيْ

بِتَقْدِيمِ الذَّوْنِ عَلَى الْكَافِ . قال السَّخَاوِيُّ فِي سِفْرِ السَّعَادَةِ :

الْعَنْدَكِيَّوَتُ وَالْعَنْدَكِيَّةُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَالْعَنْدَكِيَّوَةُ بِالْهَاءِ فِي آخِرِهِ حِكْمٌ
سَبَوِيهِ الْعَنْدَكِيَّةُ مُسْتَشْهَدَةٌ عَلَى زِيَادَةِ التَّاءِ فِي عَنْدَكِيَّوَتٍ فَلَا أَدْرِي
أَهُوَ اسْمٌ لِلْوَاحِدِ أَمْ هُوَ اسْمٌ لِلْجَمْعِ . قال الصَّاغَانِيُّ : وَهَاتَانِ بِلُغَةِ
أَهْلِ الْيَمَنِ . قال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : الذَّكَرُ مِنْهَا عَنْدَكَبٌ وَهِيَ عَنْدَكِيَّةٌ وَقِيلَ
: الْعَنْدَكَبُ : جِنْسُ الْعَنْدَكِيَّوَتِ وَهُوَ يُذَكَّرُ وَيُؤَنَّثُ أَعْنِي الْعَنْدَكِيَّوَتِ .

قال المُبَرِّدُ : الْعَنْدَكِيَّوَتُ أُنْثَى وَيُذَكَّرُ وَالْعَنْزَرُوتُ أُنْثَى وَيُذَكَّرُ
وَالْبَرَزَمُوتُ أُنْثَى وَلَا يُذَكَّرُ وَهُوَ الْجَمَلُ الذَّلُولُ . وَقَوْلُ سَاعِدَةَ بِنِ
جُوَيْسَةَ : .

مَقَّتْ نِسَاءً بِالْحِجَازِ صَوَّالِحًا ... وَإِنَّا مَقَّتْنَا كُلَّ سَوْدَاءٍ عَنْدَكَبٍ